

# انخفاض مقلق في غطاء الأشجار في زامبيا مع وقوع حادث حريق حديث

# انخفاض مقلق في غطاء الأشجار في زامبيا مع وقوع حادث حريق حديث

## التقرير

واجهت زامبيا حادث حريق كبير في مقاطعة الغربية في 16 سبتمبر 2024، مما يسلب الضوء على اتجاه أوسع للتحديات البيئية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 2.87 مليون هكتار، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 7.30% في مدى غطاء الأشجار. يُعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، التي تتحمل الجزء الأكبر من خسارة غطاء الأشجار.

تكشف نظرة أقرب على البيانات أن الزراعة المتنقلة كانت مسؤولة عن أكثر من 98% من إجمالي خسارة غطاء الأشجار في زامبيا، مما أدى إلى انبعاثات كبيرة من الغازات الدفينة. وبينما تظل تأثيرات الحرائق البرية أصغر نسبياً، إلا أنها لا تزال مهمة، حيث تساهم في خسارة غطاء الأشجار وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. كما يلعب التحضر دوراً، وإن كان أقل، في تقليل غطاء الأشجار.

الاتجاه مقلق، حيث لا يمثل فقط خسارة للنظم البيئية القيمة ولكن له أيضاً تداعيات أوسع على تغير المناخ والتنوع البيولوجي. يعتبر الحادث الأخير بمثابة تذكير بالضغط البيئية المستمرة التي تواجهها زامبيا والحاجة إلى ممارسات إدارة أراضي مستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر.



